

## مما يخالف العقيدة الصحيحة: التطير

وليد السعيدان

ومن الامور التي تدخل تحت هذه القاعدة مسألة التطير فان التطير من الافعال المخالفة لعقيدة المسلمين. قال الله عز وجل قال الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا - 00:00:00

عليم. وقال الله عز وجل الا انما طائرهم اي حظهم ونصيبهم عند الله. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة اي يومه ولا صفر وهو الشهر - 00:00:20

المعروف فقد كان اهل الجاهلية يتشاركون به. ولهما من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طير ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح - 00:00:40

من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلمة فان رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم انه لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا - 00:01:00

حول ولا قوة الا بك. فالطيرة كلها شرك وهي حقيقة التشاوم. اما بزمان او مكان او بمسنوع او بمرى او بماكول او مشروب. لا يجوز لك ان تتطير من شيء ابدا. وقد كانت العرب تتطير بالبومة - 00:01:20

وبالغراب وبالحيبة وبالعقرب. فكان احدهم اذا اراد سفرا فسمع كلمة نابية ردته عن سفره. او رأى غراب او طيرا ميتا رده عن سفره. وهكذا يستمر مسلسل التطير الى زمننا هذا. فالدول - 00:01:40

الدول تتطير في يوم نكستها فتنكس اعلامها وتغلق حوانيتها في ذلك اليوم. وبعض الناس يتتطير من طريق اصابه في حادث فلا يسلكه مرة اخرى. وبعض الناس يتتطير من اكل اكله فمرظ واعتل بعده فلا يأكله ابدا مع عدم وجود الخطر الطبي عليه - 00:02:00

وبعضهم ربما يصيبه شيء من الامراض في بعض البلاد فلا يرجع لها ابدا. وكل ذلك من التطير المحرم والتشائم المنهي عنه فان قلت وهل التشاوم من الشرك الاكبر ام الاصغر؟ فاقول هذا يختلف باختلاف اعتقاد صاحبه. فان اعتقدت ان ان - 00:02:20

كما تشاءمت به من طير او زمان او مكان او ليل او نهار. او مسمنوع او مرى هو الذي يجلب الضر بذاته هو الذي اصابك بالضر بذاته بدون تقدير الله عز وجل فلا جرم ان هذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - 00:02:40

وان اعتقدت انه مجرد سبب للضرب والله هو الذي بيده الضر فهذا شرك اصغر لانك اعتقدت سببا ما ليس بسبب ولانك ارتكبت وسيلة من وسائل الشرك الاكبر. وما كان وسيلة للشرك الاكبر فهو شرك اصغر - 00:03:00

ما حكم قول الناس اذا رأى شيئا يؤذيه او يضره؟ يقول خير يا طير؟ نقول هذه من جملة عقائد قائد الشركية واللواثات الجاهلية. خير يا طير؟ كأنه يتمى الخير بعد رؤية هذا الطير. وهو معتقد جاهلي لا يجوز ان - 00:03:20

به المسلم لأنهم كانوا اذا رأوا الطير قالوا خيرا خيرا ان شاء الله يا طير. خيرا خيرا يا طير. فهم يتشاركون بالطيور فاذا لا يجوز لنا ان نعمل هذه الكلمة على السنننا ويجب علينا ان ننبه على ذلك. لم حرم التطير؟ لان المتقرر في القواعد - 00:03:40

انه لا يجلب الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله - 00:04:00